

بينت الدراسة أن ابن عبد البر (ت 463هـ/1070م) يعد موسوعة أندلسية شاملة كان في مقدمة المصادر الأندلسية التي عنيت عناية كبيرة بتدوين السيرة النبوية للرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).

وتوصلت الدراسة&nbsp; إلى أن عبد البر الأندلسي اتبع أسلوب الترجيح في منهجه النقدي الدال على تأييد رواية على الأخرى، أما لتأكده من صدق الخبر أو لثقته بالراوي، وفي أحيان أخرى لم يستطع الترجيح فينهي كلامه بعبارة ((والله أعلم)) وجاء ذلك للموازنة بين النصوص والأحداث التاريخية، كما أنه استند&nbsp; على أوجه الاختلاف في الروايات التي ذكرها عند ذكره لأكثر من راوٍ في الرواية الواحدة. إذ إنه لم يتردد في تحديد الراوي الذي وقع الخطأ منه ويبدأ ذلك بشروحات يخصصها بإعطاء رأيه فيبدأها بقول (قال أبو عمر).

**عادل محمد**